الفصل الثالث

الدراسات السابقة

* مقدمة

* أولاً : دراسات الرضا المهني

- مجموعة الدراسات التي تناولت الرضا المهني وعلاقته بمتغيرات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية لدى الأخصائي النفسي المدرسي .
- مجموعة الدراسات التي تناولت الرضا المهني وعلاقته بمتغيرات الشخصية أو المتغيرات الديموجرافية لدى المهن الأخرى .
- التعقيب و التعليق على نتائج مجموعة دراسات الرضا المهني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى الأخصائي النفسي المدرسي والمهن الأخرى .

* ثانياً : الدراسات الخاصة بالأخصائي النفسي المدرسي .
* ثالثاً : الدراسات الخاصة بالإرشاد النفسي التربوي .
* رابعاً : فروض الدراسة .

obeikandl.com

الفصل الثالث

مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لبعض الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي أتيح للباحث الإطلاع عليها ، وقد حاول الباحث حصر الدراسات العربية التي تناولت الرضا المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي ، وإنه لم يتوصل إلا على بحث واحد فقط على حد علمه أجري في دولة الكويت تناول الرضا الوظيفي لدى المرشد التربوي في المدارس الثانوية للمقررات بدولة الكويت . وهناك دراسات قليلة تناولت موضوع الرضا المهني لدى الأخصائيين الاجتماعين وهو مجال قريب من الإرشاد النفسي والتربوي ، وهناك بعض الدراسات العربية التي تناولت الأخصائي النفسي أو المرشد التربوي عامة من حيث دوره ، إعداده ، والاتجاه نحو المهنة ، وهناك من الدراسات التي تناولت حاجة المدارس إلى الإرشاد النفسي والتربوي ، وقد عرض الباحث مجموعة من الدراسات الأجنبية التي تناولت الرضا المهني في مجال الإرشاد النفسي المدرسي ٠

ويتم عرض البحوث والدراسات العربية والأجنبية مصنفة حسب موضوعاتها ومرتبة زمنياً على النحو التالي :-

أولاً : دراسات الرضا المهني :

١- مجموعة الدراسات التي تناولت الرضا المهني وعلاقته بمتغيرات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية لدى الأخصائي النفسي المدرسي ٠

٢- مجموعة الدراسات التي تناولت الرضا المهني وعلاقته بمتغيرات الشخصية أو المتغيرات الديموجرافية لدى الأخصائيين الاجتماعيين ٠

وسيتم التعقيب و التعليق على نتائج هذه الدراسات السابقة بعد عرضها .

ثانياً : الدراسات الخاصة بالأخصائي النفسي المدرسي ٠

ثالثاً : الدراسات الخاصة بالإرشاد النفسي .

وبعد الانتهاء من عرض هذه الدراسات سيختتم الفصل بفروض الدراسة الحالية .

obeikandl.com

أولاً : دراسات الرضا المهني :

١-مجموعة الدراسات التي تناولت الرضا المهني وعلاقته بمتغيرات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية :

دراسة : وجز Wiggins (١٩٨٤)

عنوان الدراسة : العوامل الشخصية والبيئية المرتبطة بالرضا المهني لدى المرشدين النفسيين المدرسيين .

كان الهدف من الدراسة هو فحص العلاقة بين المتغيرات الشخصية و الديموجرافية وبين الرضا المهني لدى المرشدين النفسيين العاملين بالمدارس ، حيث إن الرضا المهني لهذه المجموعة المهنية له أهمية كبيرة وذلك لكون المرشدين النفسيين لديهم القدرة التأثيرية على كثير من الشباب ، وليس من المحتمل أن يؤثر المرشدين غير الراضين كنماذج للدور الإيجابي للطلاب الذين يستكشفون المهن المرتبطة بقدراتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم ، والرضا المهني هو شكل من هذه الأشكال المطلوب استكشافها .

وتكونت عينة البحث من ١٢٣ مرشداً نفسياً مدرسياً ومرشدة مقسمة إلى (٦٧ مرشدة ، ٥٦ مرشداً) وكان متوسط العمر للمرشدين من (٤٠ إلى ٤٧ سنة) والمرشدات من (٣٦ إلى ٥٩ سنة) ومدة الخبرة للمرشدين من ١(إلى ٣٢ سنة) والمرشدات من (١إلى ٣١ سنة) .

واشتملت أدوات الدراسة على قائمة التفضيل المهني (VPI) لهولاند (١٩٧٧) Holland واستمارة البيانات الديموجرافية .

وأيدت نتائج هذه الدراسة نظرية هولاند بتفاعل السمات الشخصية للفرد مع بيئته ، وكان اكثر المتغيرات إيجابية مع الرضا المهني على مقياس (VPI) هي (الفني ، الاجتماعي ، البحثي) أما متغيرات (التقليدي ، الواقعي ، المغامر) كان لها علاقة سلبية مع الرضا المهني وهذا ما أكدته نظرية هولاند . وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الرضا وبعض المتغيرات الديموجرافية (العمر - النوع - عدد سنوات الخبرة في التعليم - سنوات العمل كمرشد - عدد سنوات العمل في الموقع الحالي)

دراسة : تكر أندرسون W . Tuker , Anderson (١٩٨٤)

عنوان الدراسة : الرضا المهني لدى الأخصائيين النفسيين المدرسين الممارسين " دراسة قومية "

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الرضا المهني لدى عينة من أعضاء الجمعية الوطنية للأخصائيين النفسيين المدرسين (NASP) الذين يمارسون عملهم في المدارس العامة .

وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٥ عضواً من أعضاء (NASP) اختيروا عشوائياً من مجموع الأعضاء وعددهم ١٩٨١ عضو واشتملت أدوات الدراسة على استبيان منيسوتا للرضا المهني (MSQ) واستمارة جمع البيانات وقد وزعت وجمعت الاستمارات البحثية بواسطة البريد .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن معظم المشاركين كانت استجاباتهم مرضية على غالبية متغيرات الدراسة "الشخصية والوظيفية" في وظائفهم الحالية وأظهرت استجاباتهم ايضاً عدم رضاهم عن : فرص الترقي ، سياسة النظام المدرسي ، والتدريبات .

وأبرزت النتائج أيضا أن الرضا المهني يمكن أن يتنبأ به إلى درجة هامة بواسطة العمر ونسبة الطلاب إلى الأخصائيين حيث وجد أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين الرضا المهني والعمر ، وعلاقة سلبية دالة بين نسبة التلاميذ إلى الأخصائي فكلما زادت نسبة التلاميذ إلى الأخصائي فإن الرضا المهني ينحرف أو يقل ويفسر ذلك بعمل الأخصائيين أكثر من المقرر .

دراسة : إهلي وآخرين Ehly et al (١٩٨٦)

عنوان الدراسة : مستوى إدراك الأخصائي النفسي للرضا المهني والاستقرار الوظيفي وجودة الحياة الوظيفية في مدارس الريف والحضر .

بمقارنة الاستجابات لدى عينة من الأخصائيين النفسيين العاملين في مدراس الريف والحضر بولاية الوسط الغربي الأمريكي على مستوى إدراكهم للرضا المهني والاستقرار الوظيفي وجودة الحياة الوظيفية .

أظهرت النتائج أن الأخصائيين العاملين بمدارس الريف أكثر رضا ببيئة العمل وسياسته عن اقرانهم العاملين بالحضر ، وانه لا توجد فروق بينهم بالنسبة للمتغيرات الأخرى .

دراسة : سولي وآخرين Solly , et al (١٩٨٦)

عنوان الدراسة الرضا المهني لدى الأخصائيين النفسيين المدرسين في منطقة قروية الأصل .

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الرضا المهني لدى الأخصائيين النفسيين الممارسين بالمدارس في ولاية فيرجنيا الغربية وهي ولاية ريفية الأصل .

وتم استخدام مقياس منيسوتا للرضا المعدل في الدراسة وأبرزت نتائج الدراسة أن ارتفاع مستوى الرضا المهني يرجع إلى :

- زيادة المرتب ٠
- مستوى المشرفين للتدريب الذين وصلوا إلى مستوى الممارسين ٠
- منطقة التدريب القريبة من الأخصائي النفسي المدرسي .

دراسة : وجنز وويزلاندر Wiggins & Weslaner (١٩٨٦)

عنوان الدراسة : التأثيرات المتعلقة بالعوامل الشخصية والديموجرافية لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية .

كان الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من العوامل الشخصية والديموجرافية خاصة للمرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية الذين ينظر إليهم من حيث كونهم مؤثرين أو غير مؤثرين ٠

وتكونت عينة البحث من ١٢٣ مرشد نفسي ومرشدة ليعملون بالمدارس الثانوية (٥٨ مرشداً ، ٦٥ مرشدة) من ثلاث ولايات أمريكية .

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن :

* قائمة التفضيل المهني لهولاند (VPI) Holland (١٩٧٧)

* استبيان الرضا المهني لهوبوك Hoppock (١٩٦٢)

* قائمة تقدير الذات لكوبر سمث (SEI) Cooper Smith (١٩٦٢)

بالإضافة إلى استمارة البيانات الديموجرافية ومقياس بادنير Buddner (١٩٦٢)

وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات هامة بين العوامل الشخصية المختبرة وتقدير الأداء الوظيفي بواسطة المشرف وأبرزت النتائج أيضا وجود فروقا دالة بين مجموعة المرشدين المؤثرين وغير المؤثرين لصالح المرشدين المؤثرين الذين وصفوا بالإنجاز العالي وتقديراتهم عالية من قبل المشرفين عليهم كانوا أكثر رضا ، وهم سعداء بوظائفهم ولديهم احترام ذات عالي ولديهم مستوى عال من تحمل الغموض وسماتهم الشخصية مطابقة مع بيئة العمل (قانون هولاند) . أما المرشدين غير المؤثرين كانت تقديراتهم منخفضة وهم غير راضين في وظائفهم ولديهم احترام ذات منخفض ومستوى منخفض من تحمل الغموض (مقياس بادنير) ولا يرتبطون بقانون هولاند البيني ٠٠٠

وأشارت النتائج إلى أن بعض المتغيرات الديموجرافية (السن - النوع - سنوات العمل في الموقع الحالي) غير مرتبطة بتقديرات المرشدين والرضا المهني .

دراسة راندال Randall (١٩٨٨)

عنوان الدراسة : المتغيرات الوظيفية والعوامل الديموجرافية المتصلة بالرضا المهني وإدراكها بواسطة المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية ٠

كان الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من المتغيرات الوظيفية والتي هي مركز الرضا المهني . والعوامل الديموجرافية التي لها تأثير على درجة الرضا المهني لدى المرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية بولاية إلينوس الأمريكية ٠

وتكونت عينة الدراسة من ٥٥ مرشد نفسي مدرسي واشتملت أدوات الدراسة على استبيان منيسوتا للرضا (MSQ) واستمارة البيانات الديموجرافية المختارة .

وأبرزت نتائج الدراسة رضا غالبية العينة بالرغم من بعض المشاكل الوظيفية وطلبات الشغل الإضافي والواجبات الغير مهنية ٠

وأن هناك بعض المتغيرات الوظيفية المرتبطة بالرضا المهني مثل الإنجاز ، الاجتهاد ، الإبداع ، الاستغلال ، القيم الأخلاقية ، المسئولية ، الخدمة الاجتماعية) ، وأظهرت النتائج أيضا أن بعض المتغيرات الديموجرافية كان لها تأثير على الرضا المهني مثل (السن ، النوع ، الحالة الزوجية ، ترخيص الإرشاد ، سنوات الخبرة التدريسية ، الراتب السنوي) . وكان هناك بعض المتغيرات ليس لها تأثير على الرضا المهني (غير مرتبطة) مثل الدرجة الوظيفية ، سنوات الخبرة في الإرشاد ، الغرض من البقاء في مهنة الإرشاد ٠

دراسة جايجر وتتش Jaeger & Tesh (١٩٨٩)

عنوان الدراسة : الرضا وعدم الرضا بين المرشدين النفسيين الممارسين المكلفين بالإرشاد التربوي ٠

تهدف الدراسة إلى قياس أبعاد الرضا المهني بين عينة كبيرة من المرشدين النفسيين التربويين من جنسيات مختلفة وكذا تحديد العلاقات بين الرضا المهني والعوامل الديموجرافية والمواقف التجريبية ومدى فاعلية وإمكانية استخدام نظرية هرزبرج Herzberg الدافعية ـ الصحة للرضا المهني .

وكانت عينة الدراسة مكونة من ٧٤٢ مرشد نفسي من جنسيات متعددة يعملون في الإرشاد التربوي. وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي :-

- الرضا المهني عند المرشدين النفسيين التربويين أعلى بدرجة كبيرة منه عند أي فئة اخرى من الموظفين بشكل عام ٠
- إن المرشدين النفسيين التربويين الذين تم إعدادهم من خلال برامج الإرشاد النفسي كان رضاهم المهني أعلى من المرشدين التربويين الذين تم إعدادهم من خلال برامج أخرى (الخدمة الاجتماعية أو التربية) ٠
- إن المرشدين النفسيين التربويين من الذكور الذين عملوا في التخصص كانوا اكثر رضا من أولئك الذين عملوا في الإرشاد التربوي سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً بغض النظر عن طبيعة العمل ٠
- لم تؤيد هذه الدراسة نظرية هرزبرج في تفسير أبعاد الرضا المهني أو عدم الرضا عند المرشدين التربويين الممارسين .

وقد أوضحت النتائج أيضاً أن الإعداد الفعال للمرشدين المهنيين أو المحترفين يتطلب أن يتم إبلاغهم بشكل واقعي بخصوص المهام الرئيسية الموجودة في عملهم .

دراسة : سشتنبرج وآخرين Schuttenberg et al (١٩٩٠)

عنوان الدراسة : أنماط الشخصية المهنية والوعي بالدور النوعي للمدرسين والمرشدين النفسين ورجال الإدارة المدرسية .

كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين الرضا المهني وبعض المتغيرات (النوع، مدة الخدمة ، أنماط الشخصية المهنية ، الإدراك الذاتي للدور النوعي) وكذلك الكشف عن العلاقة بين أنماط الشخصية المهنية المقاسة وكذلك الكشف عن العوامل التي تؤثر في الرضا المهني او عدم الرضا المهني لدى عينة الدراسة .

وتكونت عينة البحث من (٢٠٠ معلم ، ٢٠٠ مرشد نفسي ومدرسي ، ٢٠٠ من رجال الإدارة المدرسية) وقد استخدمت قائمة (B E M) للدور النوعي ، واستمارة البيانات الديموجرافية ضمن ادوات الدراسة .

وأبرزت نتائج الدراسة :

١ـ ارتفاع مستوى الرضا المهني لدى المستجيبين (عينة الدراسة) .

٢ـ توجد إرتباطية موجبة ودالة بين الادراك الذاتي للدور النوعي والرضا المهني .

٣ـ توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين تقدير المرشد للدور النوعي والرضا المهني .

٤-لا توجد علاقة ذات دلالة بين مدة الخدمة وأنماط الشخصية المهنية .

٥-لا توجد علاقة بين أنماط الشخصية المهنية والإدراك الذاتي للدور النوعي .

٦-لا توجد فروق دالة بين مدة الخدمة والرضا المهني .

دراسة كيرك ديفيد Kirk , David (١٩٩٠)

عنوان الدراسة : الرضا المهني لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الابتدائية في فيرجنيا .

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مستوى الرضا المهني لدى المرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الابتدائية بولاية فيرجنيا وعلاقة هذه الرضا ببعض المتغيرات الديموجرافية . وما درجة هذا الرضا مع العوامل الفرعية على مقياس منيسوتا للرضا المهني ؟

وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٤ مرشداً نفسياً مدرساً واشتملت أدوات الدراسة على استبيان منيسوتا المعدل للرضا واستمارة المعلومات الفردية ، وقد وزعت وجمعت الاستمارات البحثية بواسطة البريد .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٩٣,٤% من المرشدين كانوا إما راضين أو راضين جداً في مهنتهم وأظهرت وسائل القياس الفرعية بمقياس منيسوتا للرضا أن ٩٥% من المرشدين كانوا راضين لكل أبعاد المقياس ، وأظهرت النتائج أيضاً أن العوامل الآتية : كان لها أقل معدل للرضا (الترقي ، سياسة النظام المدرسي ، التدريبات ، المكافآت) .

وقد تضمنت الدراسة توصيات للمرشدين عينة البحث وهي :

*التنوع في تدريب المرشدين النفسيين قبل الخدمة لقوانين الوظيفة الحقيقية والمثالية .

*الاستعداد الفعلي المسبق للمرشدين النفسيين العاملين مع سياسة النظام المدرسي .

دراســـــة : راشلي وآخرين Reschly , et al (١٩٩٠)

عنوان الدراسة : دراسة مقارنة بين الأخصائي النفسي المدرسي في المدينة والقرية . وهل يوجد اخصائي نفسي مدرسي ريفي ؟

كان الهدف من هذه الدراسة هو اجراء دراسة مقارنة بين الأخصائيين النفسيين المدرسيين العاملين في مواقع مختلفة في المدن والقرى وكانت أوجه المقارنة هي : الإعداد المهني ، الخبرة ، الحالة الوظيفية ، الرضا المهني ، الأدوار ، احتياجات التعليم المستمرة ، إدراكهم لمفاتيح البحوث المستقبلية للأخصائي النفسي المدرسي .

وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٢ أخصائي نفسي من العاملين من مدارس القرى والمدن .

واوضحت نتائج الدراسة ان هناك فروقاً نسبية بين الأخصائيين النفسيين المدرسيين باختلاف موقعهم لصالح العاملين في المدن .

دراسة : ليفنسون Levenson (١٩٩٠)

عنوان الدراسة : الدور الوظيفي الفعلي والمنشود والتحكم الإدراكي على الدور الوظيفي والرضا المهني لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين .

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العلاقة بين الرضا المهني والدور الوظيفي والفعلي والمنشود والتحكم الإدراكي على الدور الوظيفي للأخصائيين النفسيين المدرسيين .

وباستخدام استبيان منيسوتا للرضا واستمارة البيانات الديموجرافية . أوضحت نتائج الدراسة أن الأخصائيين يقضون وقت أطول في النشاطات المفروضة التقيمية على غير رغبتهم ويقضون وقت أقل في النشاطات الإرشادية والبحوث التي يرغبونها .

دراسة استيكل Stickel (١٩٩١)

عنوان الدراسة : دراسة عن الاحتراق النفسي والرضا المهني لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الريفية.

كان الهدف من هذه الدراسة هو قياس الاحتراق النفسي والرضا المهني لدى عينة من المرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الريفية . حيث يرى استيكل أن العديد من الدراسات قررت أن المرشدين العاملين بالمدارس غالباً ما يتعرضون لضغوط عالية كجزء من عملهم ، وأكثر هذه الضغوط مرتبطة بمحاولة القيام بجميع الالتزامات المتعلقة بالوظيفة والواجبات الإضافية التي لا تتعلق بوظيفتهم .

وتكونت عينة الدراسة من ١٤٧ مرشداً نفسياً يعملون بالمدارس الريفية .

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن قائمة ماسلاش (Maslach) للاحتراق النفسي واستبيان منيسوتا للرضا (الصيغة المختصرة) .

وأشارت النتائج إلى ظهور مستوى معتدل من الإنهاك الانفعالي والتجرد من الشخصية ودرجاتهم على عامل الاتجار الشخصي كانت مرتفعة بينما درجاتهم على معيار الاحتراق النفسي كانت منخفضة ، وعند مقارنة درجات الرضا المهني لمعيار الجماعات العادية المناسبة وجد أن هناك مستوى منخفض في الرضا المهني وارتباطات سلبية متوسطة بين الإنهاك الانفعالي والمقاييس الفرعية للشخصية على مقياس الاحتراق النفسي ومقياس الرضا المهني .

وأظهرت النتائج أيضاً وجود ارتباطات إيجابية متوسطة بين الرضا المهني والإنجاز الشخصي .

دراسة : ليفنسون Levinson (١٩٩١)

عنوان الدراسة : التوقعات الخاصة برضا الأخصائي النفسي المدرسي عن سياسة النظام المدرسي وفرص التدريبات والترقي المتاحة .

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على التوقعات الخاصة بالرضا المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي عن سياسة النظام المدرسي والتدريبات وفرص الترقي .

وتكونت عينة البحث من ٣٦٢ أخصائي نفسي مدرسي واشتملت أدوات الدراسة على استبيان منيسوتا المعدل للرضا واستمارة البيانات الديموجرافية .

وأبرزت نتائج الدراسة أن هناك ستة توقعات للرضا عن سياسة النظام المدرسي والتدريبات وهي تمثل ٢٢% من متغيرات الدراسة ، وخمسة توقعات للرضا عن فرص الترقي والتي تمثل ١٧% من متغيرات الدراسة .

دراسة : هوبنر وآخرين Huebner , et al (١٩٩١)

عنوان الدراسة : الدور التوسعي لأداء العمل الحقيقي للأخصائيين النفسيين بمدارس ولاية الينوس الأمريكية .

كان الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من طبيعة العمل الحقيقي للأخصائيين النفسيين بمدراس ولاية الينوس والتعرف على طبيعة العلاقة بين العمل الحقيقي والرضا المهني للأخصائيين النفسيين .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن طبيعة العمل الحقيقي تتمثل في النشاطات التي يقوم بها الأخصائيون، وأبرزت النتائج أيضاً أن الأخصائيين النفسيين المدرسيين العاملين بولاية إلينوس راضون كل الرضا عن عملهم وقضائهم وقت معقول مشغولين بعملهم الحقيقي وقيادة نشاطات مشتملة على أفراد من مدارس مختلفة وأعضاء للأسرة والمجتمع وممثلين عن الوكالات .

دراسة وليم وجون ويلدون Williams , John Weldon (١٩٩١)

عنوان الدراسة : العلاقات بين أسلوب القيادة الإشرافية والرضا المهني وإنتاجية المرشدين النفسيين في وكالة إعادة التأهيل بالولاية .

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كان إدراك الأسلوب القيادي يرتبط بالرضا المهني والأداء أم لا (لا يرتبط) .

وتكونت عينة البحث من ١٨٩ مرشد نفسي مع ٢٥ يمثلون ٢٥ وحدة عمل بقسم جورجيا لخدمات التأهيل .

واستلمت أدوات الدراسة على استخبار وصف السلوك القيادي (L B J A) وفهرس وصف الوظيفة (JDI) وأشارت نتائج الدراسة إلى :

* عدم وجود علاقة بين إدراك الأسلوب القيادي ومقاييس الإنتاج .
* عدم وجود علاقة بين إدراك الأسلوب القيادي والرضا عن العمل .
* عدم وجود علاقة إرتباطية بين إدراك الأسلوب القيادي والرضا المهني والإشراف على الوظيفة.
* عدم وجود علاقة بين الرضا المهني ومعدلات الإنتاج وأوصت الدراسة بعمل أبحاث مستقبلية على مواقف القيادة الدافعية وأهداف القائد وأيضاً تغير السلوك القيادي .

دراسة فيندا فير ولندا ارين Vandaver , Linda Irene (١٩٩٢)

عنوان الدراسة : الدافعية لدى الأخصائيين النفسيين المدرسين .

كان الهدف من هذه الدراسة هو البحث عن عوامل الرضا المهني وعدم الرضا المهني المرتبطة بكيفية شعور الأخصائيين النفسيين تجاه إنجازاهم اعمالهم .

وقد استخدمت نظرية الدافعية - الصحة لفردريك وهرزبرج Frederiek , Herzberg كأساس نظري في هذه الدراسة وقد استخدم تحليل التباين (ANOVA) لإيجاد العلاقات المشتركة بين الراضين وغير

الراضين ، وتم عمل مقارنة لدراسات ذات علاقات مختلفة مع نفس النتائج ، وقد تجمعت المعلومات عن طريق الاتصالات التليفونية .

وأظهرت النتائج الآتي :-

- كان العامل الأساسي المؤدي للرضا المهني للأخصائيين النفسيين المدرسين : هو الشعور بالإنجاز الجيد في الوظيفة ، الإتمام الناجح للعمل ، حلول المشكلات التي تبدو مؤثرة في الوظيفة .
- العوامل الثانوية التي تؤدي إلى الرضا المهني هي : المدح ، إدراك عمل الفرد كالمشاعر الجديدة على الإبداع والأعمال الإضافية المختلفة الموجودة في نطاق الوظيفة .
- العامل الرئيسي المساهم في عدم الرضا ينتسب إلى التنظيم الرديء للإدارة ، وهذا يتضمن الممارسات الشخصية وسياسة النظام المدرسي .
- يوجد عوامل أخرى تساهم في عدم الرضا : مثل الشعور بالعجز في الوظيفة ، علاقات شخصية فقيرة (سطحية) مع الأفراد في محيط المدرسة ، قدر زائد من العمل ، تسهيلات متاحة غير وافية بالغرض لأداء العمل .

دراسة : إلدون و بيرني Eldon, Bernie (١٩٩٣)

عنوان الدراسة : الرضا المهني لأداء المرشدين النفسيين العاملين في أكثر من مدرسة ، والعاملين في مدرسة واحدة محددة الأغراض .

كان الهدف من هذه الدراسة هو إجراء دراسة مقارنة لمعرفة مستوى الرضا المهني لدى مجموعتين من المرشدين : مجموعة تعمل في المدارس المتعددة بحيث يتطلب عملها الانتقال بين عدة مدارس ، والمجموعة الأخرى تعمل في مدرسة واحدة ذات أغراض محددة .

وتكونت عينة البحث من ٤٧ مرشداً نفسياً يعملون في المدارس المتعددة الإغراض ، ٥٢ مرشداً نفسيا يعملون في المدارس المحددة الأغراض .

وأظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين الذين يعملون في المدارس المتعددة الأغراض أكثر انشغالاً واستهلاكاً للوقت في النشاطات التي يقومون بها ويشعرون بعدم الرضا ، أما المرشدين الذين يعملون في مدرسة واحدة ذات غرض محدد فهم أكثر رضا عن وظيفتهم وعن النشاطات التي يقومون بها .

دراسة : راشد السهل وحسن الموسوي (١٩٩٤)

عنوان الدراسة : الرضا الوظيفي عند المرشد التربوي في مدارس الثانوية للمقررات في دولة الكويت .

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مستوى الرضا المهني عند المرشد التربوي في المدارس الثانوية للمقررات بدولة الكويت وتحديد العوامل البيئية والمهنية التي تؤثر في الرضا المهني ودراسة تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع -السن - سنوات الخبرة) على مستوى الرضا المهني .

وتكونت عينة الدراسة من ٤٢ مرشداً تربوياً وهم يمثلون عدد أفراد مجتمع الدراسة (جميع المرشدين العاملين بمدارس الثانوية للمقررات) واشتملت أدوات الدراسة على استبيان الرضا المهني من إعداد

الباحثين مقسمة إلى ثلاثة أقسام : يتناول القسم الأول مجال الأداء الوظيفي ، والثاني مجال الترقية ، والثالث مجال الإمكانيات والوسائل المتاحة .

وأظهرت نتائج القسم الأول أن استجابات المرشدين التربويين حول الرضا الوظيفي كانت متقاربة بدرجة كبيرة من مجال إلى آخر ، وفي مجال الأداء الوظيفي تشير النتائج إلى وجود مستوى جيد من الرضا الوظيفي في الأمور التالية :

- المهام التي يقوم بها المرشدون ، وصلاحيتهم في اتخاذ القرارات .
- حجم المشكلات الطلابية التي يتعاملون معها .
- تفهم وتعاون الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور والإدارة المدرسية ودور المرشد التربوي .
- تنسيق العمل مع الأخصائي الاجتماعي ، والإشراف الإداري عليهم .

وكذلك دلت النتائج المتعلقة بالأداء الوظيفي على : اتفاق معظم المرشدين على عدم رضاهم عن الكثافة الطلابية ، برامج التدريب المتاحة أمامهم .

أما فيما يتعلق بمجال الترقية والحوافز ، فقد أشارت النتائج إلى عدم رضا المرشدين عن :

- نظام الترقية والعلاوات المتبعة .
- المردود المادي والمعنوي .
- الأسلوب المتبع في جذب المرشدين
- المقارنة بالمهن الأخرى .
- اهتمام المسئولين بوزارة التربية والتعليم بوظيفة المرشد التربوي .

أما فيما يتعلق بمجال الإمكانيات والوسائل المتاحة ، فقد أشارت النتائج إلى تمتع معظم المرشدين بمستوى طيب من الرضا الوظيفي في هذا المجال ، فيما عدا عدم رضاهم عن توفر الأجهزة الحديثة (آلة تصوير ـ كمبيوتر) في حجرتهم .

اما نتائج القسم الثاني (تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى الرضا المهني) تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الإناث والذكور (متغير النوع) فيما يتعلق بمستوى الرضا الوظيفي وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد العينة بالنسبة لسن المرشد ، أما متغير الخبرة فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حالة الرضا الوظيفي عن مجال الرضا الوظيفي لصالح أصحاب الخبرة الأكبر بمعنى أن المرشدين الذين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات يتمتعون بحالة من الرضا أقل منه عند المرشدين الذين لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات وفي مجال الحوافز والإمكانيات المتاحة لا توجد فروق ذات دلالة بين المرشدين .

٢- مجموعة الدراسات التي تناولت الرضا المهني وعلاقته بمتغيرات الشخصية أو المتغيرات الديموجرافية لدى المهن الأخرى (الأخصائيين الاجتماعيين)

دراسة : عبد الغني عكاشة (١٩٩٠)

عنوان الدراسة : دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالرضا عن العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية المصرية .

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على بعض المتغيرات المرتبطة بالرضا عن العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية المصرية ، ومن بين هذه المتغيرات :

وضوح الدور المهني ، اتجاهات بيئة العمل المدرسي (مديرين - نظار - مدرسين - طلاب) نحو عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي .

وتكونت عينة الدارسة من ٨٠ أخصائيا اجتماعيا من العاملين بالمدارس الثانوية بالقاهرة والجيزة .

وكانت أهم أدوات الدراسة عبارة عن : استبيان الرضا عن العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين ، استبيان وضوح الدور المهني ، استبيان اتجاهات بيئة العمل نحو مهنة التربية الاجتماعية المدرسية كما يدركها الأخصائيون الاجتماعيون والعاملين ببيئة العمل المدرسي .

واشارت النتائج إلى : وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين الرضا عن العمل ووضوح الدور المهني ، وأنه لا يوجد ارتباط دال بين الرضا عن العمل واتجاهات بيئة العمل نحو مهنة التربية الاجتماعية المدرسية .

دراسة : نصر خليل وآخرين (١٩٩٠)

عنوان الدراسة : مقياس الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأولية والثانوية .

كان الهدف من هذه الدراسة هو تصميم مقياس لقياس درجة الرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأولية والثانوية وشدة وثبات هذه الدرجة ، وذلك بغرض :

- امداد الأجهزة والهيئات المسئولة عن الإشراف عن الأخصائيين الاجتماعيين بمعلومات دقيقة ومنظمة حول شعور الأخصائيين تجاه وظائفهم وأعمالهم والظروف السائدة في مؤسساتهم .
- توفير الأساس الموضوعي لترشيد عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة باحتياجات الأخصائيين الاجتماعيين في مختلف مجالات الممارسة الأساسية والثانوية .
- إلقاء الضوء على عوامل ومسببات فشل أو نجاح الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة فاعلية أدائها في مجالات الممارسة المختلفة .

وأبرزت نتائج الدراسة عن تصميم مقياس يتكون من عدة ابعاد لقياس الرضا عن : الأجر والحوافز امكانيات العمل ، الممارسة المهنية ، نطاق التمكن ، فرص الترقي ، بيئة العمل ، العلاقات بالتخصصات الأخرى ، علاقة الإدارة بالأخصائي ، البرامج والخدمات المؤسسية . ثم الدرجة الكلية للرضا الوظيفي .

دراسة : محمد عبد العزيز المدني (١٩٩١)

عنوان الدراسة : التخطيط لتدعيم الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الاجتماعية.

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة (الصحة ، التعليم ، الشئون الاجتماعية) والمقارنة بين مستوى الرضا الوظيفي للأخصائيين تبعاً لنمط المؤسسة (أولية ، ثانوية) والتوصل إلى مؤشرات تخطيطية لتحقيق الرضا وبالتالي نجاح الأخصائي الاجتماعي والمؤسسة في تقديم خدماتهم .

وتكونت عينة الدراسة من ٩٨ أخصائياً اجتماعياً موزعين بواقع ٣٢ يمثلون الشئون الاجتماعية ، و١٦ يمثلون الصحة ، و ٥٠ يمثلون التعليم ، وتكونت أدوات الدراسة من : قائمة استقصاء الرضا الوظيفي من تصميم وإعداد حامد بدر(١٩٨٣) وجمع البيانات عن طريق المقابلة وأبرزت نتائج الدراسة الآتي :

١-فيما يتعلق بخصائص الأخصائيين الاجتماعين .

أ. ارتفاع مستوى الرضا عن الوظيفة بوجه عام لدى الإناث عنه لدى الذكور .

ب. ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي بين المتزوجين عنه من غير المتزوجين .

ج. ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي بين كل من : كل من تقل خبرتهم عن عشرة سنوات عن كل ما تزيد خبرتهم عن عشرة سنوات .

٢-فيما يتعلق بنمط المؤسسة (أولية ، ثانوية)

ارتفاع مستوى الرضا لدى العاملين في الشئون الاجتماعية عن العاملين في مجال الصحة والتعليم.

٣-فيما يتعلق بالعناصر المتعلقة بالوظيفة .

كان ترتيب العناصر المتعلقة بالوظيفة حسب أهميتها من وجهة نظر العاملين في الشئون الاجتماعية تأتي العلاقات مع الرئيس ومع الزملاء في المقدمة ثم طبيعة الوظيفة وما توفره من فرص التعليم واستقلالية واحترام ذات ، ثم ظروف العمل (مكان العمل وتجهيزه) . ويأتي في مؤخرة هذه العوامل الأجر والحافز المادي

أما ترتيب هذه العوامل من وجهة نظر العاملين بالصحة والتعليم .

تأتي العوامل المرتبطة بالوظيفة (الأجر النقدي ، الإجازات ، الدورات التدريبية ، فرص احتلال المواقع الإدارية والعلاقات مع الرؤساء) في المقدمة عن تلك العوامل المرتبطة بالمنظمة (ساعات العمل ، توفير التجهيزات المكانية والتهوية والإضاءة ووضوح إجراءات العمل والاتصالات الصاعدة والهابطة في المؤسسة) . ويلاحظ أن هناك تداخل بين العوامل المرتبطة بالوظيفة والعوامل المرتبطة بالمؤسسة .

دراسة : نظيمة احمد محمود سرحان (١٩٩٣)

عنوان الدراسة : العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعين .

كان الهدف من هذه الدراسة يتمثل في :

تحديد مستوى الطموح ودرجة ا لرضا المهني للأخصائيين الاجتماعين (مجتمع البحث) ومعرفة طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني ومعرفة العلاقة بين (النوع ، مجال العمل) على كل من مستوى

الطموح والرضا المهني وتحديد بعض العوامل التي تساهم في رفع مستوى الطموح المهني للأخصائيين الاجتماعين والتي تعمل على زيادة رضاهم عن عملهم .

وتكونت عينة البحث من ٨١ أخصائياً اجتماعياً هم المشرفين بمؤسسات رعاية المعوقين والمؤسسات الطبية على طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان .

وكانت أداة البحث عبارة عن مقياس الطموح المهني إعداد كاميليا عبد الفتاح ، ومقياس الرضا المهني إعداد رأفت جلال .

وأبرزت نتائج الدراسة الأتي :

لا يوجد ارتباطاً دالاً إحصائياً من مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين (مجتمع البحث) .

لا توجد فروق دالة بين متوسطي درجات الأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية المعوقين والأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي في مستوى الطموح والرضا المهني .

لا يوجد اختلاف بين متوسط درجات كل من الذكور والإناث على مقياس الطموح والرضا المهني .

وأوضحت نتائج الدراسة أيضا أن الذكور (مجتمع البحث) أكثر طموحاً وأقل رضا من الإناث ، وأن الإناث أكثر رضا واقل طموحاً وأنه لا يوجد علاقة دالة بين مستوى الطموح المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين (مجتمع البحث)

تعقيب

تعقيب الباحث على مجموعة الدراسات التي تناولت الرضا المهني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى الأخصائي النفسي المدرسي .

أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن هناك تبايناً واختلافاً في علاقة الرضا المهني ببعض المتغيرات الشخصية او الوظيفية على النحو التالي : -

فقد اتفقت دراسة كل من تكر اندرسون (١٩٨٤) ، وجنز وويزلاندر (١٩٨٦) ، راندال (١٩٨٨) ، كيرك ديفيد (١٩٩٠) ، استيكل (١٩٩١) ، فيندا فيبر ولندا رين (١٩٩٢) على أن الشعور بالإنجاز في الوظيفة كان عاملاً مهماً ومؤدياً إلى الرضا المهني وبجانب الإنجاز الوظيفي كانت توجد متغيرات اخرى للشخصية كان لها تأثير كبير على درجة الرضا المهني وهي : الاجتهاد ، الإبداع ، الاستقلال ، القيم الأخلاقية المسئولية ، الخدمة الاجتماعية . تكر اندرسون (١٩٨٤) ، راندال (١٩٨٨) ، كيرك ديفيد (١٩٩٠) وعلى الجانب الأخر كانت هناك بعض المتغيرات لها تأثير على انخفاض مستوى الرضا أو عدم الرضا لدى الأفراد فقد أبرزت دراسة وجنز ووزلاند (١٩٨٦) ان المرشدين النفسيين غير المؤثرين ولديهم احترام ذات منخفض ومستوى منخفض من تحمل الغموض كانوا غير راضين عن وظائفهم ، وابرزت دراسة إستكل (١٩٩١) ، هوبرتي وآخرين (١٩٨٨) ان المرشدين النفسيين المنهكين نفسياً وإنفعالياً والواقعين تحت تأثير ضغوط مرتفعة غير راضين في وظائفهم وبجانب ذلك أبرزت دراسة فندا فير ولينداارين (١٩٩٢) أن الشعور بالعجز

في الوظيفة والعلاقات السطحية الضعيفة مع الأفراد في محيط المدرسة والقدر الزائد من العمل هذه العوامل كانت تؤدي إلى عدم الرضا عن العمل .

اما من حيث تطبيق نظريات الرضا المهني فهناك بعض الدراسات ايدت نظرية هولاند بتفاعل السمات الشخصية للفرد مع بيئته ، وكانت اكبر المتغيرات إيجابية مع الرضا هي الشخصية الفنية والاجتماعية والبحثية ، أما المتغيرات الأقل إيجابية مع الرضا أو تقلل منه الشخصية التقليدية والواقعية والمغامرة . وجنر (١٩٨٤) ، وجنز وويزلاندر (١٩٨٦) في حين أظهرت دراسات اخرى عدم دعمهما للنفس النظرية سشتنبرج وآخرون (١٩٩٠) .

وهناك دراسات ايدت نظرية هرز برج الدافعية ـ الصحة في تفسيرها لبعاد الرضا او عدم الرضا المهني فندا فير و ليندا ارين (١٩٩٢) ، أما الدراسات التي لم تؤيد نظرية هرزبرج دراسة جايجر وتتش (١٩٨٩) .

وهناك عوامل أخرى أختلف الباحثون في تأثيرها او عدم تأثيرها على الرضا المهني مثل (فرص الترقي، المكافآت ـ التدريبات ـ سياسة النظام المدرسي ـ النشاطات المرتبطة بالإرشاد ـ النشاطات المفروضة غير المرتبطة بالإرشاد) .

فقد اتفقت دراسة كل من كونيلي Connelly (١٩٨٨) نقلاً عن (سناء زهران ١٩٩٦، ٥٨) وليفنسون (١٩٩١) على أن سياسة النظام المدرسي ، فرص الترقي ، التدريبات كان لها ارتباط هام وموجب بالرضا المهني ، في حين أوضحت دراسة تكر أندرسون (١٩٨٤) ، كيرك ديفيد (١٩٩٠) أن نفس المتغيرات أدت إلى انخفاض مستوى الرضا المهني وقد ابرزت دراسة راشد السهل وحسن الموسوي (١٩٩٤) عدم رضا المرشدين التربويين عن نظام الترقي والتدريبات .

أما عن النشاطات المرتبطة أو غير بالإرشاد فقد اتفقت دراسة كل من ليفنسون (١٩٩١) ، هوبنر وآخرون (١٩٩١) ، إلدون وبرني (١٩٩٣) على أن طبيعة العمل الحقيقي والنشاطات المرتبطة بالإرشاد كان لها دور هام في رضا المرشدين ا لنفسيين عن اعمالهم ، في حين أن طبيعة العمل غير الحقيقي والنشاطات غير المرتبطة بالإرشاد والمفروضة عليهم كان لها تأثير سلبي في رضاهم عن أعمالهم .

وأما عن علاقة بعض التغيرات الديموجرافية بالرضا المهني فقد اختلف الباحثون في تأثير أو عدم تأثير بعض هذه المتغيرات على الرضا المهني ، فقد اتفقت دراسة كل من وجنز (١٩٨٤) ، ووجنز وويزلاندر (١٩٨٦) على أن العمر ، النوع ، الخبرة ليس لهم ارتباط بالرضا المهني ، في حين اوضحت دراسة راندال (١٩٨٨) أن نفس المتغيرات ترتبط بالرضا المهني ، وبالنسبة لمتغير النوع فقد ابرزت بعض الدراسات ارتفاع مستوى الرضا المهني لدى الإناث عنه لدى الذكور محمد المدني (١٩٩١) ، نظيمة سرحان (١٩٩٣).

وأوضحت دراسة سولي وآخرين (١٩٨٦) ، وكونيلي (١٩٨٨) أن ارتفاع مستوى الرضا المهني يرجع إلى زيادة المرتب وارتفاع مستوى التدريب في حين أوضحت دراسة راشد السهل وحسن الموسوي (١٩٩٤) عدم رضا المرشدين التربويين عن المرتب السنوي والحوافز والتدريبات ، ويلعب الإعداد المهني دور هام في تأثيره على الرضا المهني وقد أوضحت دراسة جايجر وتتش (١٩٨٩) إن المرشدين الذين تم إعدادهم من خلال برامج الإرشاد النفسي كانوا أكثر رضا من المرشدين الذين تم إعدادهم عن طريق برامج أخرى (الخدمة الاجتماعية ـ التربية) وكان هناك اختلاف في تأثير بيئة العمل على رضا الأخصائي النفسي فقد أظهر دراسة إهلي وآخرين (١٩٨٦) أن الأخصائيين النفسيين العاملين بالقرى اكثر رضا ببيئة العمل وسياسته من العاملين

بالحضر في حين أظهرت دراسة راشلي وآخرين (١٩٩٠) أن هناك فروقاً نسبية بين الأخصائيين العاملين بالقرى والمدن لصالح العاملين بالمدن على نفس المتغيرات .

وبالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فقد أبرزت نتائج سامية الأنصاري (١٩٧٨) انه لا توجد فروق دالة بين الحالة الاجتماعية (متزوج ، غير متزوج) والرضا عن العمل ، في حين اختلفت معها دراسة يوسف عبد الفتاح (١٩٩٠) على أن غير المتزوجات أكثر رضا من المتزوجات وعلى عكس ذلك أبرزت دراسة محمد المدني (١٩٩١) ارتفاع مستوى الرضا عند المتزوجين عنه لدى غير المتزوجين .

ثانياً : الدراسات الخاصة بالأخصائي النفسي المدرسي .

دراسة : حمدي محمد ياسين (١٩٨٧)

عنوان الدراسة : الاتجاهات النفسية للأخصائي النفسي المدرسي نحو عمله .

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الاتجاهات النفسية للأخصائي النفسي نحو عمله ومدى تقبله لهذه المهنة وتوحده معها أو عزوفه عنها وكذا معرفة العوامل المؤثرة في الاتجاهات النفسية للأخصائي النفسي نحو عمله .

تضمنت عينة البحث ١١٠ مبحوثاً منهم ٦٠ طالباً وطالبة من نهائي أقسام علم النفس من كلية البنات جامعة عين شمس ، ٥٠ أخصائي نفسي من الممارسين بالمستشفيات النفسية والعاملين بمجال التدريب والتوجيه المهني . وكانت أداة البحث عبارة عن مقياس الاتجاهات النفسية من معد الدراسة .

وخلصت نتائج الدراسة : إلى أن الاتجاهات النفسية للأخصائي النفسي تتأثر بثلاث عوامل هي .

- عامل حب المهنة والإعداد لها .
- عامل العلاقات الإنسانية .
- عامل أهمية المهنة في المجتمع وتقبله لها .

دراسة : ستفنسون Stevenson (١٩٩٠)

عنوان الدراسة : مطابقة ومقارنة توقعات الدور وادراكات الدور وإنجازات الدور لتوضيح دور المرشد النفسي بالمدارس الثانوية (العليا)

كان الهدف من هذه الدراسة هو توضيح دور المرشد النفسي في التوجيه الفعال لخدمات الإرشاد النفسي وذلك لإجراء دراسة مقارنة بين ثلاث مدارس ثانوية (عليا) تقع في ثلاث ولايات بالشمال الغربي لأمريكا وكانت أوجه المقارنة تتمثل في : أهم سبع خدمات رئيسية يقوم بها المرشد النفسي ، النشاطات التي يقومون بها ، الوقت اللازم لإنجاز كل خدمة ، الوسائل اللازمة لأهمية النشاطات ، الوقت المتوقع والحقيقي للخدمات المهمة . وتكونت عينة البحث من جميع أعضاء مجلس المدرسة ، والمراقبين المديرين ، والمديرين المساعدين ، المرشدين النفسين ، المدرسين وذلك في كل المدارس مجتمع البحث واستخدمت تحاليل الاتجاه الواحد والمغاير واختبار (T) لتحديد ما إذا كان يوجد اختلافات جوهرية في عناصر الدور .

obeikandl.com

وأظهرت النتائج في وجود بعض المشكلات مع وضوح الدور في الثلاث مدراس مجتمع الدراسة، وهناك اختلافات جوهرية بين أهم النشاطات والوقت المتوقع في إنجاز الخدمات . وأظهرت النتائج أيضاً وجود اختلافات جوهرية بين إدراك المجموعات المتشابهة بأداء دور المرشد النفسي في المدارس .

ولكن هناك عامل مشترك بين ا لمدارس حيث أعطت أعلى تقديرات للنشاطات الإرشادية واتفقت كل المجموعات على أن المرشدين النفسيين لا يجب أن يكونوا مسئولين عن تنظيم التلاميذ . وقد أبرزت الدراسة أيضاً أن المرشدين النفسيين في مدرستين فقط يقضون نصف وقتهم في ثلاث خدمات (إرشاد التلاميذ ، المعلومات ، التخطيط ووضع البيانات) أما المدرسة الباقية فالمرشدين بها يقضون خمسي وقتهم في إنجاز خدماتهم وخاصة في التسجيل ووضع البيانات وأوضحت الدراسة على أنه يجب أن يعمل المرشدون النفسيون والمدرسون معا في هذه المدارس من أجل توضيح دور المرشد النفسي وتطوير إستراتيجية للتقليل من الاختلافات واستخدام المعلومات كأساس لتوضيح دور ومواصفات الوظيفة للتوجيه وبرامج الإرشاد .

دراسة : إسماعيل الفقي (١٩٩٢)

عنوان الدراسة : الأخصائي النفسي المدرسي : أدواره : إعداده : الاتجاه نحو المهنة

كان الهدف من الدراسة هو وضع تصور للأدوار التي يقوم بها الأخصائي النفسي داخل المدرسة ، والمعايير التي يمكن في ضونها اختيار من يشغل وظيفة أخصائي نفسي ، والخطة الدراسية المناسبة لإعداد الأخصائي النفسي المدرسي .

وتكونت عينة البحث من ٢٢٢ طالباً من طلاب السنة الأولى والرابعة بأقسام علم النفس بكليات الآداب بجامعتي القاهرة وعين شمس ، وكانت أداة البحث عبارة عن مقياس لقياس اتجاهات الطلاب نحو مهنة الأخصائي النفسي المدرسي من إعداد معد البحث .

واتضح من نتائج الدراسة وجود استعداد لدى طلاب أقسام علم النفس بكليات الآداب للعمل في مهنة الأخصائي النفسي المدرسي باعتبارها من المهن التي تحقق الاتصال المباشر بالأسرة والمجتمع من خلال التلاميذ مما يسهم في تصحيح مفهوم علم النفس لدى العامة باعتباره علم يهتم بدراسة السلوك السوي وغير السوي ، وقد فضل نسبة كبيرة من عينة الدراسة العمل بوظيفة أخصائي نفسي مدرسي عن وظائف أخرى للأخصائي النفسي في المصنع أو المستشفى ويرى معد الدراسة من خلال النتائج أنه إذا اراد الأخصائى النفسى أن يضطلع بدوره المنشود بدرجة عالية من الكفاءة فلا بد أن يتم إعداده على النحو الذى يحقق ذلك . ويعرض الباحث تصوره لإعداد الأخصائي النفسي المدرسي فيرى أن الطالب بعد تخرجه من كلية الآداب قسم علم النفس عليه أن يلحق بدراسة منتظمة لمدة عام دراسي بكلية التربية للحصول على دبلومة مهنية تربوية يدرس خلالها المواد التالية :

* نظرية القياس النفسى والتربوى .
* الحاسبات الآلية وتطبيقاتها فى مجال القياس النفسي
* تكنولوجيا جمع البيانات وتعديل السلوك .
* علم النفس الاجتماعي والتربوى .
* إدارة مدرسية .
* علم النفس المدرسي .
* اختبارات القدرات العقلية والشخصية .

دراسة : أسماء عبد المنعم (١٩٩٤)

عنوان الدراسة : الخدمات النفسية والتغير الاجتماعي : دراسة ميدانية فى إدراك طالبات المرحلة الثانوية والمدرسين والإدارة المدرسية لدور الأخصائي النفسي فى المدرسة .

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على إدراك الطالبات لدور الأخصائي النفسي فى المدرسة والكشف عن دوره وتحديد ملامح هذا الدور ومقارنته بالأدوار التي تم إدراكها من قبل الطالبات والمدرسين والإدارة المدرسية .

وكذا التعرف على إدراك كل من المدرسين وإدارة المدرسة للخدمة النفسية التي تقدم فى المدرسة والتعرف على إدراكهم لدور الأخصائي النفسي المدرسي .

وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبة من مدارس القاهرة الكبرى ، ٢٠٢ من المدرسين ورجال الإدارة المدرسية تتراوح أعمارهم من (٢٠ : ٦٠) سنة ومدة الخبرة من (٦ حتى ٣٨) سنة .

وكانت أداة الدراسة عبارة عن سؤالين مفتوحين إلى عينة الدراسة ، بالإضافة إلى استمارة البيانات الديموجرافية وطلب من المبحوثين عدم ذكر الاسم لضمان حرية التعبير ثم قامت معدة الدراسة بتحليل الاستجابات باستخدام طريقة تحليل المضمون .

وأبرزت نتائج الدراسة ما يلي :

- تقبل الغالبية من الطالبات والمدرسين والإدارة المدرسية وجود الأخصائي النفسي في المدرسة .
- إدراك العينة الكلية أن للأخصائي النفسي دوراً في التوجيه الجماعي والإرشاد النفسي ، وهي تلك الأدوار المتعلقة بالأدوار العلاجية ، أما الأدوار القياسية والاستشارية والبحثية فلم يدركوها.
- انصب إدراك المدرسين والإدارة المدرسية على ضوء الأخصائي النفسي بالنسبة للطالبات ولم يدركوا أنه من الممكن أن يحقق لهم شيئاً على المستوى الشخصي ، في حين أدركت الطالبات أن الخدمات النفسية التي سيقوم بها الأخصائي النفسي المدرسي من الممكن ان توجه لهن والمدرسين والإدارة المدرسية أيضاً وإن كان الهدف من تلك الخدمات لصالح الطالبات .
- أدركت العينة الكلية أن الأخصائي النفسي من الممكن أن يقوم بمعالجة العقد النفسية والأمراض النفسية وبعض الحالات التي تتطلب علاجاً وليس مجرد إرشاد أو توجيه .
- أوضحت النتائج أن الطالبات يرغبن بشدة في وجود الأخصائي النفسي بالمدرسة ، وقد أدركن أدواره بوضوح أكثر من المدرسين والإدارة المدرسية .
- أوضحت النتائج أن إدراك المدرسين والإدارة المدرسية للخدمات النفسية كان متشابهاً سواءً في المدارس التي يوجد بها أخصائي نفسي أو التي لا يوجد بها أخصائي نفسي .

دراسة : ماجد محمد حنفي (١٩٩٤)

عنوان الدراسة : توقعات الأخصائي الاجتماعي لدور الأخصائي النفسي في مجال الإرشاد النفسي التربوي في الجماعات المدرسية .

يهدف البحث إلى التعرف على توقعات الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في المجال المدرسي بدور الأخصائي النفسي في مجال العمل مع الجماعات المدرسية (سواءً كانت جماعات الفصول أو جماعات النشاط).

وتكونت عينة البحث من ١٠٠ أخصائي اجتماعي من الجنسين من العاملين بالمدارس الإعدادية والثانوية بمنطقة مصر الجديدة وعين شمس . وكانت أداة البحث عبارة عن استبيان يقوم أفراد العينة باستيفاء بياناته .

وخلصت نتائج الدراسة إلى التوصيات الآتية :

- أهمية التحديد الواضح لدور كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي عند العمل مع الجماعات المدرسية حتى يكون هناك تكامل بين هذه الأدوار للمساهمة في تحقيق الوظيفة التربوية للمدرسة والإرشاد النفسي والاجتماعي للطلاب .
- أهمية إيجاد جو من التعاون والتنسيق بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي حتى ينعكس هذا التعاون على تحقيق الجماعات المدرسية لأهدافها .
- عمل دورات تدريبية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي لزيادة خبراتهم في مجال العمل المدرسي وتحقيق التعاون بينهم .
- أهمية توعية المعلمين بدور كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي والعمل على مساعدتهم لتحقيق أهدافهم .
- خلق روح المنافسة وتشجيع كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي على حسن أداء عملهم سواء بتشجيع مادي أو معنوي .
- يجب توعية الأخصائيين الاجتماعيين أثناء عملية الإعداد الأكاديمي بأهمية دور الأخصائي النفسي في المدرسية .
- ليس فقط من المهم أن نعرف توقعات الأخصائي الاجتماعي لدور الأخصائي النفسي في المدرسة ولكن أيضاً يجب أن نعرف ما هي توقعات الأخصائي النفسي لدور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة .
- يجب التركيز على طبيعة العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في المجال المدرسي من الناحيتين الكمية والكيفية لزيادة فاعلية هذه العلاقة حتى تكون بصورة مؤثرة على تحقيق المدرسة على وظيفتها التربوية .

دراسة : سناء حامد زهران (١٩٩٦)

عنوان الدراسة : مفهوم الذات المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي واتجاهات الآخرين نحو عمله.

كان هدف البحث هو دراسة مفهوم الذات المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي في مصر ، ومعرفة مدى إيجابيته وسلبيته ، ودراسة اتجاهات الآخرين نحو عمله .

وتكونت عينة الدراسة الكلية من ١٢٠٠ فرداً (٣٠٠ أخصائي نفسي مدرسي ، ٢٠٠ معلم ، ٢٠٠ أخصائي اجتماعي ، ٢٠٠ قائد تربوي ، ١٠٠ ولي أمر ، ٢٠٠ طالب)

واستخدمت الباحثة اختبار مفهوم الذات المهني ، ومقياس الاتجاهات نحو عمل الأخصائي النفسي المدرسي من إعداد معدة الدراسة .

وأبرزت نتائج الدراسة الآتي :

- هناك مفهوم ذات مهني موجب لدى الأخصائي النفسي المدرسي بصفة عامة لكنة اكثر إيجابية لدى الإناث عنه لدى الذكور .
- يختلف مفهوم الذاتي المهني بصفة عامة لدى الأخصائيين النفسيين باختلاف مدة الخبرة، فهو اكثر إيجابية لدى أصحاب الخبرة الطويلة بالمقارنة بذوي الخبرة القصيرة والمتوسطة.

أما فيما يتعلق بالاتجاهات الآخرين نحو عمل الأخصائي النفسي المدرسي ، فقد أوضحت نتائج الدراسة:

- أن اتجاهات الآخرين صفة عامة نحو عمل ودور ووضع الأخصائي النفسي المدرسي موجب، وجاء ترتيبها من اكثر إيجابية إلى الأقل إيجابية على النحو التالي : أولياء الأمور، القيادات التربوية ، المعلمون ، الأخصائيون الاجتماعيون ، الطلاب .
- وجاءت اتجاهات الآخرين حسب النوع (ذكور ، إناث) نحو عمل ودور الأخصائي النفسي متساوية وموجبة . بينما جاءت اتجاهات الآخرين حسب النوع أيضاً نحو وضع الأخصائي النفسي المدرسي فكانت أكثر إيجابية لدى الإناث عنها لدى الذكور .

وقد اختلفت اتجاهات الآخرين نحو عمل الأخصائي النفسي على النحو التالي :

*جاءت اتجاهات أولياء الأمور والقيادات التربوية والمعلمين أكثر إيجابية عنه لدى الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب .

وقد اختلفت أيضاً اتجاهات الآخرين نحو دور الأخصائي النفسي المدرسي على النحو التالي :

*جاءت أكثر إيجابية لدى أولياء الأمور والقيادات التربوية وأقل إيجابية لدى المعلمين والأخصائيين والطلاب .

واختلف أيضاً اتجاهات الآخرين نحو وضع الأخصائي النفسي المدرسي على النحو التالي :

*جاءت أكثر إيجابية لدى المعلمين والأخصائيين الاجتماعين وأولياء الأمور والقيادات التربوية وكانت أقل إيجابية لدى الطلاب .

دراسة : عادل أحمد حسين (١٩٩٦)

عنوان الدراسة : تقويم بعض الكفايات المهنية للأخصائي النفسي المدرسي ووضع برنامج تدريبي لتنميتها.

كان الهدف من الدراسة : هو تقويم كفايات الأخصائي النفسي المدرسي لأداء المقابلة الفردية مع محاولة تنمية هذه الكفايات باستخدام برنامج تدريبي تم تطبيقه باستراتيجيتين تدريبيتين (استراتيجية التدريب الرسمي ، واستراتيجية التدريب على راس العمل) .

وتكونت عينة الدراسة من ٦٧ أخصائياً نفسياً مدرسياً من ٩ إدارات تعليمية تابعة لمحافظة القاهرة، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات (تدريبية أولى ، تدريبية ثانية ، ضابطة) حيث طبق على المجموعة الأولى وعددهم ٣٢ أخصائي برنامج تدريبي رسمي ، وعلى المجموعة التدريبية الثانية وعددهم ٢٠ أخصائي

برنامج التدريب على رأس العمل ، كما استخدم معد الدراسة في قياس الكفايات أدوات من إعداده تقيس الجانب المعرفي والوجداني (الاتجاهات) والأدائي ، كما أعد أداة لكي يشارك المتدرب في تقويم كفايته المهنية باستمارة التقويم الذاتي لأداء المقابلة الفردية وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

- أن البرنامج التدريبي رفع كفايات الأخصائي النفسي المهنية سواء تم تطبيقه باستراتيجية التدريب الرسمي أو التدريب على رأس العمل .
- أن الاستخدام السليم لاستراتيجية التدريب على رأس العمل تأتي بنتائج جيدة حيث أنها تعتمد على مشاركة المتدرب الإيجابية في التدريب ، بالإضافة إلى اعتمادها على أساليب التعليم الذاتي، وبرغم ذلك لا غنى عن برنامج التدريب الرسمي لأن المتدرب في حاجة لمن يقدم له النظريات الجديدة ونماذج التطبيقات الحديثة في مجال المهنة .

ويرى معد الدراسة أن متابعة المتدربين في مقار عملهم بعد الانتهاء من التدريب تؤدي إلى زيادة اهتمامهم بموضوع التدريب ، وكذلك رفع أدائهم المهني واتجاهاتهم نحو موضوع التدريب .

دراسة : وفاء محمود نصار عبد الرازق (١٩٩٧)

عنوان الدراسة : دراسة تقويمية للخدمات النفسية التي تقدم ببعض المدارس الثانوية بالقاهرة . كان الهدف من الدراسة ما يلي :

- التعرف على المشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الثانوية .
- التعرف على أهم حاجات التلاميذ من المرحلة الثانوية .
- الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق بين مشكلات التلاميذ عند وجود الأخصائي النفسي او عدم وجوده.
- التعرف على الخدمات النفسية الفعلية التي تقدم للتلاميذ في المرحلة الثانوية .
- الكشف عن أهم معوقات الخدمات النفسية للمدارس الثانوية .
- التعرف على أساليب التي تقدم بها الخدمات النفسية للتلاميذ .
- التعرف على العلاقة بين وجود الأخصائي النفسي وكل من : التحصيل الدراسي للتلاميذ ، التوافق الدراسي للتلاميذ .
- وضع برنامج مقترح لتطوير الخدمات النفسية التي تقدم في المدارس الثانوية بهدف تحسينها.

وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين :

- مجموعة الأخصائيين النفسين وبلغت ٣٢ أخصائي نفسي من المعينين بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة القاهرة .
- مجموعة التلاميذ وهم موزعون بين الشريحتين التاليتين :

ا- تلاميذ بمدارس ثانوية يوجد بها أخصائي نفسي وعددهم ٨٦ تلميذ وتلميذه من الصفوف الدراسية الثلاثة .

ب- تلاميذ بمدارس ثانوية لا يوجد بها أخصائي نفسي وعددهم ٨٤ تلميذ وتلميذه من الصفوف الدراسية الثلاثة .

واشتملت أدوات الدراسة على الأدوات الآتية وكانت من إعداد معدة البحث .

استبيان المشكلات للمرحلة الثانوية ، استبيان الحاجات لتلاميذ المرحلة الثانوية ، استبيان التوافق الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية ، كشوف درجات التلاميذ في امتحان نصف العام ، استبيان الخدمات النفسية للأخصائي النفسي ، استبيان المعوقات التي تعوق تقديم الخدمات النفسية ، برنامج مقترح لتطوير الخدمات النفسية بالمدارس الثانوية .

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

١-بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها التلاميذ : جاءت المشكلات الأسرية في مقدمتها بنسبة ٨٣% والمشكلات المدرسية بنسبة ٦٣% مشكلات التوجيه المهني والتربوي بنسبة ٥٩% ، المشكلات النفسية بنسبة ٥٥% ، المشكلات الاجتماعية بنسبة ٤٩% ، المشكلات الاقتصادية ٤١% ، ثم جاءت في المؤخرة .

٢-وفيما يتعلق بحاجات التلاميذ تبين تعدد حاجات التلاميذ التي تحتاج إلى الإشباع وهي : حاجات خاصة بعلاقة التلميذ بالمدرسة وأخرى خاصة بعلاقة التلميذ بأسرته .

٣-وفيما يتعلق بالخدمات النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي للتلاميذ فقد جاءت خدمات الوقاية من السلوك اللاتوافقي بنسبة ٩٦% ، خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بنسبة ٩٤% ، خدمات التنمية البشرية بنسبة ٨٦% ، وتكوين جماعات الخدمة النفسية بنسبة ٨٢% ، خدمات رعاية بعض التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة بنسبة ٨٢% .

٤-وفيما يتعلق بمعوقات تقديم الخدمة النفسية ، أظهرت النتائج أنه يوجد العديد من المعوقات أهمها : نقص تدريب الأخصائي بنسبة ٨٣% ، معوقات خاصة بنقص وعي البيئة المحيطة بالأخصائي النفسي بنسبة ٨٠% ، معوقات مادية بنسبة ٧٩% ، الازدواج بين عمل الأخصائي الاجتماعي والنفسي ووجود صراعات بينهما بنسبة ٦٤% .

٥-فيما يتعلق بالفروق بين التلاميذ الذين لديهم أخصائي نفسي والذين ليس لديهم أخصائي نفسي من حيث : المشكلات ، الحاجات ، التوافق الدراسي ، التحصيل الدراسي ، وقد أبرزت النتائج ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً في جانب التلاميذ الذين ليس لديهم أخصائي نفسي في المجموع الكلي للمشكلات، وهي المشكلات الاقتصادية وحجم التأثير .
- وجود فروق دالة إحصائياً في جانب التلاميذ الذين ليس لديهم أخصائي نفسي في المجموع الكلي للحاجات (الحاجات الخاصة بعلاقة التلميذ بالمدرسة وعلاقته بأسرته) .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ بالنسبة لتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي .

وترجع معدة الدراسة النتائج السابقة إلى احتمال وجود بعض القصور في الخدمات النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي لتلاميذ المدارس الثانوية حيث أن إسهاماته مازالت محدودة وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض المعوقات التي يواجهها في تقديم هذه الخدمات ، منها : نقص التدريب بصفة عامة ، نقص الميزانية المتاحة لأداء بعض المهام المنوطة بدوره ، كذلك نظرة رجال الإدارة المدرسية للأخصائي وعدم تعاونهم معه، بالإضافة إلى التنافس القائم بين الأخصائي انفسي والأخصائي الاجتماعي على الأدوار التي يجب أن يقوم بها كل منهما .

ثالثاً : الدراسات الخاصة بالإرشاد النفسي التربوي :

دراسة : سهام أبو عيطة (١٩٨٤)

عنوان الدراسة : مدى حاجة المدرسة الابتدائية لخدمات الإرشاد التربوي . دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية بالكويت .

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على آراء المدرسين والمدرسات حول حاجة المدرسة الابتدائية للمرشد التربوي وخدمات الإرشاد التربوي بدولة الكويت .

وتكونت عينة البحث من ٢١٣ مدرس ومدرسة موزعون على أربع مناطق تعليمية بدولة الكويت والعينة متقاربة من ناحية الإعداد التربوي والخبرة العملية لا تقل عن ثلاث سنوات .

وكانت أداة البحث عبارة عن استمارة جمع بيانات من إعداد معدة الدراسة عن دور المرشد التربوي والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ بالمرحلة الابتدائية .

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

- الأنشطة الأكثر أهمية وما يتعلق بدور المرشد التربوي فيها .
- مساعدة الأطفال للتغلب على صعوبات تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين .
- مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي ، وزيادة تحصيلهم الدراسي .
- مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية .
- مساعدة الأطفال على تكوين اتجاه سليم نحو العمل.
- تقديم إرشاد جماعي للأباء والأبناء .

أوضحت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المدرسين والمدرسات فيما يتعلق بالحاجة إلى خدمات الإرشاد التربوي .

فقد جاءت المدرسات أكثر تأكيداً على الحاجة لهذه الخدمات .

جاءت إجابات المدرسين والمدرسات فيما يتعلق بعدد التلاميذ الذين يعانون من مشكلات وحاجاتهم إلى مساندة حسب أهميتها كما يلي :

- تفهم التلاميذ لمسئولياتهم عن تصرفاتهم .
- التغلب على مشكلات أكاديمية والتغلب على مشكلة التشتت الذهني والاضطراب الانفعالي .
- التغلب على مشكلات أسرية ، وتعلم الأطفال ، و تكوين علاقة اجتماعية .

* هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات حول أهمية هذه المشكلات فقد جاءت على النحو التالي

- تفهم التلاميذ لمسئولياتهم عن تصرفاتهم . - التغلب على مشكلات التشتت الذهني .

وأبرزت النتائج أن ٧٠% من المدرسين والمدرسات أشاروا إلى أن ٥٠% من تلاميذهم يعانون من إحدى هذه المشكلات .

دراسة : إلينور أوليري Eleanor O'leary (١٩٩٠)

عنوان الدراسة : بحث عن الإرشاد النفسي المدرسي من وجهة نظر الأيرلنديين .

كان الهدف من هذا البحث يتمثل في النقاط التالية :

- إدراك دور المرشد النفسي بواسطة المرشدين أنفسهم .
- قضاء الوقت بواسطة المرشد النفسي في النشاطات المختلفة .
- إدراك دور المرشد النفسي بواسطة الآخرين .
- تأثير الارتدادات التعليمية على دور المرشد النفسي .

وأبرزت نتائج الدراسة ما يلي :

- إن المرشدين النفسيين يعتقدون في كل من الإرشاد الفردي (الشخصي) والإرشاد المهني وأن الغالبية يرون أن الإرشاد الفردي هو حرفتهم الرئيسية ، وأن الإرشاد المهني هو جزء هام من دورهم
- المرشدون يقضون ثلث وقتهم في النشاطات غير المنتسبة للإرشاد النفسي .
- أما بخصوص إدراك دور المرشد النفسي بواسطة الآخرين والمتمثلة في (رجال الإدارة المدرسية والمدرسين وخبرة الطلبة لخدمات الإرشاد) فيرى رجال الإدارة المدرسية والمدرسون أن إرشاد الفصل المدرسي أكثر أهمية مما يعمله المرشدون وأنه من الأهمية للمرشدين أن يعيدوا النظر في مواقعهم فربما يستبصرون في إحلال التدريس محل الإرشاد النفسي في حين أن الكثير منهم يرى أن المرشد يجب أن يشارك في مناقشات المدرسين لخبرات الفصل . ويرون أيضاً أن المرشد يجب أن يستخدم المدرس كمصدر للمعلومات المهنية . في حين يرى "الينور" أنه يجب ابتكار طرق و فنيات جديدة حتى يستطيع المرشد أن ينسق عمله مع هيئة التدريس ويستطيع أن ينجز بفاعلية كثيراً من المعلومات المهنية التي تساعد التلاميذ .

وبالنسبة للطلبة فهم يرون أن المرشد هو المركز الرئيسي لمساعدتهم لاختيار الوظائف أو المهن ويجب أن يعطي الوقت المتاح للمرشد في التوجيه والنشاطات الإرشادية .

وفيما يتعلق بالإرتدادات التعليمية وتأثيرها على المرشد النفسي فقد أوضحت النتائج أن الإرتدادات احدثت بالفعل تأثيراً في طبيعة الخدمة من وجوه متعددة ، حيث انخفضت الخدمة الإرشادية الفردية إلى خدمة إرشادية جماعية على مستوى الفصل وهذا ما تفضله إدارة المدرسة .

obeikandl.com

دراسة : عبد العزيز المغيصيب (١٩٩٢)

عنوان الدراسة : الإرشاد النفسي التربوي ، وأهميته ومدى الحاجة إليه في المدرسة الابتدائية في قطر (دراسة ميدانية) .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى حاجة المدرسة الابتدائية في قطر إلى الخدمات الإرشادية والتعرف على الفروق في مدى الحاجة لخدمات الإرشاد التربوي تبعاً لمتغيري النوع (ذكور ، وإناث) وموقع المدرسة (مدن ، قرى) وذلك من وجهة نظر مربيين ومربيات الفصول .

وتكونت عينة الدراسة من ٤٨٧ من مربين ومربيات الفصول ، يعملون في ٢٧ مدرسة ابتدائية في مدينة الدوحة وبعض مدن قطر .

وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان من تصميم معد الدراسة يحتوي على ٤٢ عبارة تمثل الخدمات الإرشادية التي يحتاجها تلميذ المدرسة الابتدائية في ثلاث مجالات (المجال المدرسي ، المجال الاجتماعي ، المجال النفسي)

وكانت أهم نتائج الدراسة هي :

- حاجة تلميذ المدرسة الابتدائي إلى الخدمات الإرشادية في المجالات الثلاث بصرف النظر عن نوع التلميذ أو موقع مدرسته .
- لا يوجد اختلاف بين تلاميذ وتلميذات المدرسة الابتدائية في نوعية الخدمات التي يحتاجونها.
- لا يوجد اختلاف بين تلاميذ وتلميذات مدارس المدن عن أقرانهم بمدارس القرى في نوعية الخدمات التي يحتاجونها.
- تأتي الخدمات الإرشادية في مجال الدارس في المرتبة الأولى حسب رأي أفراد العينة يليها الخدمات الإرشادية في المجال الاجتماعي ثم المجال النفسي .

دراسة : سعيد بن علي بن نافع (١٩٩٢)

عنوان الدراسة : الاتجاهات النفسية للمدراء والمدرسين والمرشدين الطلابيين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام " بالمملكة العربية السعودية "

يرى الباحث الحالي من خلال قراءته وفهمه للبحث الحالي أن مفهوم التوجيه والإرشاد الطلابي القائم في المملكة العربية السعودية منبثقاً ومتأثراً بالتوجيه والإرشاد النفسي بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك بحكم التواصل القائم بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وهو يعتمد على استراتيجيات ثلاث.

الاستراتيجية النمائية ، الاستراتيجية الوقائية ، الاستراتيجية العلاجية

ويهدف البحث الحالي إلى تبصير القائمين على شئون التوجيه والإرشاد الطلابي بوزارة المعارف ووضع صورة واضحة عن اتجاهات القائمين على إدارة وتسيير العملية التعليمية والمسئولين عن التوجيه والإرشاد الطلابي في المدارس .

وذلك من أجل اتخاذ التدابير اللازمة والكفيلة بجعل هذه الاتجاهات في خدمة التوجيه والإرشاد الطلابي .

وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٩ فرداً (٩٠ مرشد طلابي ، ٨١ مدير مدرسة ، ٥٨ مدرساً)

وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي من إعداد معد الدراسة .

وتشير نتائج الدراسة إلى أن المرشدين ومدراء المدارس كانوا أكثر إيجابية نحو جوانب التوجيه والإرشاد الطلابي من المدرسين .

وقد أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن الفئات الثلاث كانوا أكثر إيجابية نحو الجوانب النمائية والوقائية مقارنة بالجوانب العلاجية ويفسر معد الدراسة ذلك إلى أن الجوانب الوقائية والنمائية قريبة من العملية التعليمية التي هي صلب اهتمام المدرس .

ويرى الباحث الحالي أن الجوانب العلاجية تحتاج إلى تدريب إضافي يفتقده المرشد الطلابي أو مدير المدرسة في أغلب الأحوال .

دراسة : ريتشارد موراي وآخرين (١٩٩٣) Richard E. Morey et al

عنوان الدراسة : الخدمات الإرشادية للمدارس الثانوية (العليا) : العلاقة بين رضا الطالب وأسلوب المساعدة للمرشدين النفسيين .

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أهم العوامل التي يمكن أن يتنبأ بها لرضا الطالب أو عدم رضاه عن الخدمات الإرشادية التي تقدم له ، وأهم العوامل المرتبطة بالرضا عن الخدمات الإرشادية وأيضاً رضا الطالب أو عدم رضاه عن أسلوب المساعدة التي يقوم بها المرشدون النفسيون .

وتكونت عينة البحث من ١٥٩ طالباً وطالبة من الذين تعاملوا مع مرشدين نفسيين خلال العام الدراسي ٨٨-١٩٨٩ ، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة الخدمات الإرشادية واستمارة الرضا عن الخدمات الإرشادية .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة عادة كانوا راضين بالخدمات الإرشادية التي تقدم لهم . وأن مجموعة الطلبة الذين قدمت لهم المساعدة بواسطة المرشدين النفسيين كانوا أكثر رضا من الطلبة الذين قدمت لهم المساعدة بواسطة المرشدين المدرسين ، وهؤلاء الطلاب الذين تقابلوا مع المرشدين النفسيين كانوا أكثر تفاعلاً معهم واكتسبوا الشعور بالعاطفة والفهم وحل المشكلات وتحقيق الذاتية والرضا والموافقة على التعامل مع العائلة والعلاقات المدرسية .

وأشارت النتائج إلى إقرار الطلاب إلى أنه من المهم جداً لهم أن يشعروا بأن المرشدين النفسيين يفهمون ويشاركون مشاعرهم في اهتماماتهم وهذه المشكلات وأوصى الطلاب بضرورة أن يكون المرشدين النفسيون معدين ومتخصصين في نفس الوقت .

فروض الدراسة :

في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة وضع الباحث الفروض التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأخصائيين النفسيين المدرسيين ذوي الرضا المهني والرضا النفسي المرتفع (ذكور - إناث) والأخصائيين النفسيين المدرسيين ذوي الرضا المهني والرضا النفسي المنخفض (ذكور - إناث) على الأبعاد المختلفة التي يقيسها اختبار الشخصية العاملي المستخدم في الدراسة لصالح ذوي الرضا المهني والرضا النفسي المرتفع من الجنسين (ذكور – إناث) .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأخصائي النفسي المدرسي على أبعاد مقياسي الرضا المهني والرضا النفسي بالنسبة لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع –الحالة الاجتماعية –مستوى التعليم– مدة الخبرة – موقع المدرسة) والتفاعل بينهما .

obeikandl.com